

الأغاني

قال نعم قالت وأنت الذي تقول فيها .

(وكنتُ إذا ما جِئتُ أجْلَلُنْ مجلسي ... وأطهرُنْ مذْي هَيِّبَةً لا تجهُّ ما) .

فقال نعم قالت أعلى هذا الوجه هيبة إن كنت كاذبا فعليك لعنة الله والملائكة والناس أجمعين فضجروا وقال من أنت فلم تجبه بشيء فسأل الموليات اللواتي في الخباء بقديد عنها فلم يخبرنه شيئا فضجروا واختلط فلما سكن من شأوه قالت أنت الذي تقول .

(متى تَحَسِرُوا عَذِّي العِمَامَةَ تُبْصِرُوا ... جميل المُحْيَا أَغْلَفْتَهُ الدواهن) .

أهذا الوجه جميل المحيا إن كنت كاذبا فعليك لعنة الله والملائكة والناس أجمعين فاختلط وقال والله ما عرفتكم ولو عرفتكم لفعلت وفعلت فسكتت فلما سكن من شأوه قالت أنت الذي تقول .

(يروق العيون الناظرات كأنه ... هَرَقَلِيَّ وَزَنٍ أَحْمَرُ التَّيْبِرِ رَاجِحُ) .

أهذا الوجه يروق العيون الناظرات إن كنت كاذبا فعليك لعنة الله ولعنة اللاعنين والملائكة والناس أجمعين فازداد ضجرا وغيظا واختلطا وقال لها قد عرفتكم والله لأقطعنكم وقومكم بالهجاء ثم قام فالتفت في أثره ثم رجعت طرفي نحو المرأة فإذا هي قد ذهبت فقلت لمولاة من مولياتها بقديد لك الله علي إن أخبرتني من هذه المرأة لأطوين لك ثوبي هذين إذا قضيت حجي ثم أعطيكهما فقالت والله لو أعطيتني زنتهما ذهبا ما أخبرتك من هي هذا كثير وهو مولاي قد سألتني عنها فلم أخبره قال الفتى القرشي فرحت والله وبني أشد مما بكثير